

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (من ينادم خديمه يتأذى ... ويصير الخديم غير خديم) .
(إنما يصلح الخديم ابتعاد ... واشتغال بشأنه المعلوم) .
وقال .
(تثبت في الأمور ولا تبادر ... لشيء دون ما نظر وفكر) .
(قبيح أن تبادر ثم تخطي ... وترجع للتثبت دون عذر) .
وقال .
(كن في زمانك كيف يرضى أهله ... ولا تعد طورهم ولا تتبدل) .
(فإذا ترى الحمقى تحامق معهم ... وإذا ترى العقلاء فلتتعقل) .
(من لم يكن أبدا كأهل زمانه ... يشقى ولا يحظى بنيل مؤمل) .
وقال .
(الفاضل اليوم غريب بلا ... عون على شيء من الحق) .
(إن غاب لم يحضر وإن قال لم ... يسمع ولم يؤبه بما يلقي) .
(ما أضيع الفاضل يا ويحه ... كانه ليس من الخلق) .
وقال وهو آخر أنداء الديم .
(العز عاقبة التقى ... والذل عاقبة الرياسة) .
(فإذا اتقيت علوت في ... أهل المجادة والنفاسة) .
(وإذا رأست نزلت في ... طرق التخلق والسياسة) .
(فلتختر التقوى ولا ... ترأس فتخطيك الكياسة) .
وكان تاريخ فراغه من كتاب أنداء الديم نصف شعبان عام واحد وثلاثين وسبعمئة .
ولنذكر بعض أناشيده التي كان ينشدها أهل مجلسه ببلد قصبة المرية أعادها